‹ صفحة 358 › وذكر كذكر الرجل ، فأراد الميراث كرجل فأبينا عليه . فقال عليه السلام : فأين كنتم عن معاوية ؟ فقالوا : قد أتيناه فلم يدر ما يقضي بيننا . فنظر علي عليه السلام يمينا وشمالا وقال : لعن ا قوما يرضون بقضائنا ويطعنون علينا في ديننا ، انطلقوا بصاحبه فانظروا إلى مسبل البول ، فإن خرج من ذكره فله ميراث الرجل ، وإن خرج من غير ذلك فورثوه مع النساء . [قال :] فبال من ذكره ، فورثه كميراث الرجل منهم (1) . وعن ابن عباس [عن علي عليه السلام] قال : أول هلاك أهل الأرض قريش وربيعة . قالوا وكيف ؟ قال : أما قريش فيهلكها الملك ، وأما ربيعة فتهلكها الحمية (2) . وبحذف الإسناد قال : قال علي عليه السلام : أما وا ما قاتلت إلا مخافة أن ينزو فيها تيس من بني أمية فيتلاعب بدين ا (3) . وعن زر بن حبيش قال : سمعت عليا عليه السلام يقول : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد إلي النبي صلى ا عليه وآله ، أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق (4) .

---

(1) وهذا هو الحديث : (97) من كتاب الغارات ص 192 . (2) وهذا هو الحديث : (98) من كتاب الغارات ص 194 . (3) وهذا هو الحديث : (99) من كتاب الغارات ص 194 . ورواه البلاذري مسندا في الحديث : (37) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف : ج 2 ص 103 ، ط 1 (4) وهذا مع تاليه هما الحديثان : (193 - 194) من كتاب الغارات ص 520 ط 1 .